

Distr.: General
4 December 2020
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين"، ووفقاً للإجراء المتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والوارد في الوثيقة S/2020/372، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

"يحيط مجلس الأمن علماً بتحسّن الحالة الأمنية في بوروندي وبالأولويات الرئيسية الست التي عرضها الرئيس ندايشيمي على حكومته في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة تنصيبه في 18 حزيران/يونيه 2020 عقب انتخابات سلمية عموماً تستهل مرحلة جديدة في بوروندي. ويرحب بالخطوات المتخذة لمكافحة الإفلات من العقاب، وكذلك بالتقدم المحرز في بعض جوانب المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويشجع حكومة بوروندي على مواصلة تعزيز جهودها في هذه المجالات.

"ويقر مجلس الأمن بالمكاسب التي تحققت حتى الآن، ويشدد على أن هناك عملاً هاماً يلزم القيام به للنهوض بالمصالحة الوطنية، وتعزيز سيادة القانون وإرساء القضاء المستقل والفعال، والحفاظ على الحيز الديمقراطي واحترام الحريات الأساسية، مثل حرية التعبير، بما في ذلك حرية التعبير للصحفيين والفاعلين في المجتمع المدني، وبناء السلام، والتماسك الاجتماعي، والتنمية. ويلاحظ مجلس الأمن استمرار القلق إزاء انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، ويدعو حكومة بوروندي إلى ضمان وضع حد لهذه الانتهاكات والتجاوزات ومساءلة مرتكبيها. ويدعو مجلس الأمن حكومة بوروندي إلى التعاون مع الأمم المتحدة للتصدي لهذه التحديات.

"ويحيط مجلس الأمن علماً بتقرير الأمين العام عن بعثة التقييم الاستراتيجي لمشاركة الأمم المتحدة في بوروندي مع مراعاة التوصيات ذات الصلة الواردة فيه، ويشجع المناقشات بين الأمين العام وحكومة بوروندي لإتاحة الوقت الكافي لإجراء الانتقال السلس لمكتب المبعوث الخاص.

"ويشجع مجلس الأمن الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف وحكومة بوروندي على مواصلة حوارهم حتى تهيئ الحكومة الظروف المواتية لاستئناف تقديم المساعدة المالية والتقنية. ويشجع مجلس الأمن كذلك على استمرار مشاركة لجنة بناء السلام بوصفها منبرا صالحا للحوار بين بوروندي وشركائها، ويشجع بوروندي على زيادة هذه الفرص إلى أقصى حد لتعبئة الموارد



ودعم خطة التنمية الوطنية. ويؤكد مجلس الأمن أهمية مواصلة تقديم الدعم لبوروندي وهي تبدأ المرحلة التالية من تنميتها، ويرحب باستعداد الأمم المتحدة، إلى جانب الاتحاد الأفريقي والمنطقة والمجتمع الدولي، لمواصلة مشاركتها في البلد، في مسعى لدعم بوروندي في تحقيق السلام الدائم والمصالحة والتنمية.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد التزامه الشديد بسيادة بوروندي واستقلالها السياسي وسلامة أراضيها ووحدتها. ويرحب بالتزام الرئيس ندايشيمي بتعزيز العلاقات مع البلدان الأفريقية والمنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا، والمنظمات الدولية. ويدعو مجلس الأمن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والأطراف الضامنة لاتفاق أروشا إلى تنسيق جهودهم المبذولة لمساعدة أصحاب المصلحة البورونديين في تنفيذ اتفاق أروشا، الذي ساعد في الحفاظ على عقد من السلام في بوروندي.“

”وإذ يشير مجلس الأمن إلى اعتماده استعراض طلبه إلى الأمين العام تقديم تقرير عن الحالة في بوروندي مرة كل ثلاثة أشهر، كما ورد في البيان الرئاسي S/2017/13، وإذ يلاحظ أن المبعوث الخاص للأمين العام إلى بوروندي أنهى مهمته في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، يطلب إلى الأمين العام أن يتوقف عن تقديم تقاريره الدورية عن الحالة في بوروندي ويتطلع إلى أن يغطي الأمين العام بوروندي كجزء من تقاريره المنتظمة عن منطقة البحيرات الكبرى ووسط أفريقيا.“